وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامـــعة مولـود معمـــري تـــيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

**شعبة الفلسفة**

**تنظم**

**الملتقى الوطني الافتراضي الأول حول موضوع:**

# الـــدولة القُطرية والمتغيرات العالميـــة

# رهانات البقاء والإقلاع

# الديمقراطية – الأمن - التنمية

**أيام 01و02 ديسمبر 2021**

**الرئيس الشرفي للملتقى مدير جامعة مولود معمري تيزي وزو**

**المشرف العام على الملتقى عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**

**رئيس الملتقى الدكتورأحمد باجي**

**رئيس اللجنة العلمية الدكتور سمير حسنة**

**رئيس اللجنة التنظيمية الدكتور حشلاف يونس.**

## ديباجة:

لا يمكن أن تكون الدولة غير الإمكان الإنساني الذي بقي صلبا بعد أن تحقق في الوجود، الغريب أنه به يحقق جميع ممكناته الأخرى لأنها تقدم له ضمانة ذلك، أو يفترضُ أنها تقدم له ذلك، إن ما تضمنه في الحقيقة هو ناجم عن الوعي بحقيقة مفادها أن الدولة وجدت أصلا لكي تنظم العلاقات وتفتح الأفق واسعا أمام الإنسان لكي ينجز مشروعه الخاص الذي لا يعطل بتحققه مشروع غيره الذي معه فيها، لأن الأصل في الدولة هو توجيه الإرادات إلى الأمام عبر قوانين محكمة لكي لا تتصادم وتنهار هي جراء ذلك، المدهش هنا أن قوة الدولة وصلابتها يستمدُ من الإنسان ذاته ففي كل مرة يحققُ فيها ممكنا من ممكناته سواءً في الاقتصاد أو التربية والتعليم أو في الصناعة أو التكنولوجيات أو الزراعة إلا ويؤثر فيها تأثيرا كبيرا، من جهة كونها أنها ستكون في مأمن من غيرها من الدول، وربما تكون هي ذاتها رائد في كل شيء وتحدد مصير بقية الدول وترسم للكل خارطة طريق للخروج من حالة الركود والتخلف الذي يعانون منه، أي تصير هي النموذج الأعلى الذي يجبُ أن يحتذى في كل شيء في غالب الأمر، ومن يصير كذلك يعني أن قيمه الثقافية وبرامجه التربوية والسياسية ونظامه الاقتصادي يتحتزم ويصدر للبقية أي يصير كونيا، طبعا سيخلقُ هذا تهديدا للبقية لأن لكل دولة خصوصية ثقافية وحضارية تجعل من كونية نموذج ما تهديدا لهويتها ولسيادتها وربما لوجودها من الأساس.

نعم هناك من يعتقد أن كونية أو عالمية نموذج حضاري ما يشكل تهديد لدولته، لذا تجده يناضل ضد الأفكار والقيم التي تأتي من خارج الحدود، بدعوى حفظ الخصوصية وهو في ذلك ينسى أن التثاقف الحضاري بين مختلف الحضارات والدول أمرٌ محتم، وأنه يأخذ لنفسه ضربا له من الصلابة بمكان نعني كقانون كوني لا يمكن الوقوف أمامه وإن طالت المقاومة وطال النضال، بمعنى ما أن الدولة المتخلفة في كل شيء والتي تعاني من الهشاشة في بنياتها المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية لن تكون في منأى عن التأثر لأنها ستصير مجرد فلك تابع، تستنفذ ممكناته لصالح المركز، ما يطرأ على المركز من تغيير في القوى والقدرات يقودُ حتما إلى تغيير في الفلك التابع نعني في الدول القطرية المتخلفة، لأن الأخيرة ليس لديها مناعة من اجتناب ذلك، بل وكارثة الانشطار إن كانت تضم مجتمعا فسيفسائيا، وكانت هي لا تضمنُ إلا القليل من الحقوق على الرغم من إمكانياتها الطبيعية القادرة من خلالها أن تنفك على أن تكون فلكا تابعا لغيرها وفي مأمن من الزوال والانحلال، إن التخلف هو مدخل التبعية وفقدان السيادة بل وربما الوجودُ ذاته من الأساس، وقد يكون سببه الرئيس تعليق أغلب الممكنات الإنسانية بفعل الاستبداد السياسي، فما إن تعلق الممكنات لن يكون هناك شيء يتحقق، وتفقد الدولة قدرتها على تجديد طاقتها من الإنسان الذي يقطنها، بل يصير الأخيرُ تهديدا لها إن كان مجتمعها فسيفسائيا بامتياز، وما يشكل النموذج الحضاري الأعلى من الدول الرائدة والمسيطرة على المركز ستفعل فعلها من خلال تلك الخاصية، بل ستكون مدخلا أساسيا للابتزاز بين أن تخضع أو تتفكك

تحت مسميات مختلفة كحماية الأقليات الدينية أو العرقية، وهذا يعني ضمنيا أن أي دولة تقع بين عنصرين أساسيين وفاعلين هما الوضع الداخلي للدولة والمتغيرات العالمية، كلاهما يمكنُ أن يكونا سببا في زوالها ويمكنُ أن يتحولا إلى داعم للبقاء وربما التقدمُ ذاته، وهذا بالذات ما جعلنا نستدرج خيرة العقول الأكاديمية لأجل التفكير في هذه القضية المصيرية التي يحيلُ إليها عنوانُ المؤتمر الوطني الأول **الدولة الوطنية والمتغيرات العالمية رهانات وآفاق**، عقولٌ تحسُ بالشرخ الحاصل في اليومي، بفعل التناقض بين المثل العليا لديها وبين الواقع، بين إمكانيات بشرية وثروات طبيعية كان بإمكانها أن تجعل الدولة في مصاف الدول نظرا لحجم التضحيات التي قدمت منذُ القدم وإلى الآن تقدم، وكأن حجم التضحيات لا يحيلُ إليه الواقع المتردي بالمرّة، إن المسألة التي نستدرج من خلالها كل الأقلام والعقول التي يمكنُ أن تفكر وبعمق في المسألة هي أكثر من الأهمية بمكان، لأنها متعلقة بالمصير بأن نكون أو لا نكون في زمن القوى العظمى قد زاد تكالبها على دول العالم الثالث، وفي زمن أقل ما يقال عنه أنه زمن التقنية والتكنولوجيات القادرة على خلخلة الدول من الداخل، لأنها تنشط النزاعات بل وتحيي النعرات الدينية والعرقية، إننا في زمن يجعلُ من كل شيء هشا وقابلا للاشتعال، بل وللتفكك والأفول، والحالة الأخيرة هي حصيلة شروط قد توقعنت، وهي في الأصل تحيلُ إلى أن الدولة بما هي إمكان قد استنفذ ما لديه من قوة والحق في البقاء في الوجود طبعا على الرغم من طول إصرار ومقاومة تحت يافطات متعددة إسلامية أو علمانية أو أي شيء شعار يمكن أن يؤجل زواله، والشيء الأكيد هنا أن ما سنبحثُ عنه وفيه وبعمق لا يقصي بالمرّة هذا الوجه السالب والمهول من جهة الأسباب التي قادت أو يمكن أن تقود إليه مستقبلا.

- **المحاور الرئيسية للمؤتمر**:

I. **المحور الأول: الدولة الوطنية والسلطة السياسية**

II. **المحـــور الثاني: الدولة الوطنية وسؤال الهوية.**

III. **المحــور الثالث: الاقتصاد العالمي ورهانات السيادة الوطنية**

IV. **المحــور الرابع: الدولة الوطنية والخيارات الايديولوجية**

V. **المحور الخامس: الدولة الوطنية والإرث الاستعماري.**

VI. **المحور السادس: الدولة الوطنية ومشكلات الأمن والتنمية والديمقراطية.**

VII. **المحور السابع: آفاق الدولة الوطنية في ظل التغيرات العالمية.**

إن ما ذكر من قبل هو في النهاية تحديد للشروط الضرورية لبقاء الدولة كما أنها هي ذاتها شروطٌ للإقلاع وتحقيق التقدم في كل المجالات، إنها كذلك بشهادة رجل سياسي عاش في فترة جدُ حرجة هي فترة الاستعمار الغربي للبلاد العربية والإسلامية وهو خير الدين التونسي الذي كتب يقول:«حسن الإمارة المتولد منه الأمن المتولد منه الأمل المتولد منه إتقان العمل، المشاهد في الممالك الأوروباوية بالعيان وليس بعده بيان».

## ☒ أهداف المؤتمر الوطني:

- ✓ تشخيص الأعراض التي تعاني منها الدولة الوطنية وتحديد ما هو صلب فيها ويشكلُ عائقا يتطلب تفكيكه وتحييده لتحقيق النهوض.
- ✓ جعل الجامعة مركزا للتفكير في الحلول للأزمات التي تمر بها الدولة الوطنية والتي لا يمكن حلها بمنطق العنف، فضلا عن التأكيد على أنها ليست بمعزل عن الواقع الاجتماعي والسياسي بل هي يمكن أن تقدم الحلول اللازمة، مع محاولة التأكيد بأن النخبة المثقفة والأكاديمية ليس أقل الناس تحملا للمسؤولية في التفكير في الدولة وأفقها المستقبلي كما هو شائع في اليومي.
- ✓ محاولة تأصيل الطابع التشاركي وجعل الحوار أفقا لأجل تمكين الدولة من أن تتجاوز العوائق.
- ✓ جمع مادة بحثية من مختلف الاختصاصات والمقاربات لتكون مادة أولية لكل بحث جاد يخصص لفكرة الدولة الوطنية أو يعالج مسألة النهضة أو أسباب انتكاستها، وكيف يمكن إعادة التفكير في الاقلاع.

## – شروط المشاركة:

- أن تكون الورقة البحثية جديدة وأصيلة ولم وتقدم في تظاهرات علمية أخرى.
- أن تكون البحوث فردية، ولا تقبل البحوث الثنائية إلا إذا كانت لطالب دكتوراه مع مشرفه.

- أن تكون البحوث وثيقة الصلة بإحدى محاور الملتقى.
- لا يقل عدد صفحات الورقة البحثية عن 12 صفحة ولا يزيد عن 20 صفحة.
- يرسل الباحث سيرته العلمية المختصرة في حدود صفحتين.
- ارسال طلب المشاركة مرفقا بملخص عن البحث في حدود 150 كلمة، مع إدراج الكلمات المفتاحية.
- قبول الملخص لا يعني قبول المداخلة.
- يكتب البحث بخط Traditional Arabic حجم 16 في المتن و 12 في الهامش، وبخط Times new roman حجم 14 في المتن و 12 في الهامش بالنسبة للغة الأجنبية
- تقبل البحوث باللغات الثلاث العربية والانجليزية والفرنسية
- البحوث ذات الجدة والأصالة والجودة العلمية يمكن أن تحظي بفرصة الطبع في كتاب خاص بأعمال الملتقى.

- **الهيئات العلمية والتنظيمية للملتقى:**

- الرئيس الشرفي للملتقى: مدير جامعة مولود معمري تيزي وزو
- **رئيس الملتقى: الدكتور أحمد باجي.**
- **رئيس اللجنة العلمية: الدكتور سمير حسنة**
- أعضاء اللجنة العلمية:
- .د/ عبد القادر بليمان المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة
- أ.د/ عبد الرحمان بوقاف جامعة الجزائر 02
- أ.د/ بوساحة عمر جامعة الجزائر 02
- أ.د/ عبد الباقي هزرشي جامعة الجزائر 02

- أ.د/ شيكو يمينة المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة
- . أ.د/ دحماني علي جامعة تيزي وزو
- أ.د/ موسى عبد الله جامعة سعيدة

. د/ شافعي السعيد جامعة تيزي وزو

. د/ محمدي بلخير جامعة تيزي وزو

. د/ قايد سليمة المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة

. د/ بوجلال نادية جامعة الجزائر 2

. د/ بسو جميلة جامعة تيزي وزو.

. د/ ناجم مولاي جامعة عمار ثليجي الأغواط

. د/ مداح رزقي جامعة تيزي وزو

. د/ خالف نورية المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة

.د/ ابرهيم واعلي جامعة الجزائر 2

.د/ حشلاف يونس جامعة تيزي وزو

.د/ بلفقي الصالح جامعة تيزي وزو

. د/ بومهدي زينب جامعة تيزي وزو

. د/ قريمس مسعود جامعة تيزي وزو

. د/ قزرون محند اعراب جامعة تيزي وزو

. د/ زيغمي أحمد جامعة ورقلة.

. د/ رياض طهير جامعة ورقلة.

. د/براهيمي جيجيقة جامعة تيزي وزو

.د/ محلوس حميدة جامعة تيزي وزو

- **رئيس اللجنة التنظيمية: الدكتور حشلاف يونس**
- أعضاء اللجنة التنظيمية:

. .أ/ إيدير فوضيل

.أ/ هواري محسن.

.أ/ زازون محمد رمضان

.د/ يوسف خوجة سمير

.د/ عيسي عزيزة

.د/ هارون سميشة.

.د/ حسيان محمد.

.أ/ لعمارة محمد سماعيل.

.أ/أوشايت وليد.

د/ سليماني مليكة.

.د يحياوي وهيبة

.أ/ فلاق شبرة.

.طالب الدكتوراه طورشي صالح

طالب الدكتوراه بن هبري حليم

. طالب الدكتوراه بوبعاية كريم

. طالب الدكتوراه طرشي صالح

. طالبة الدكتوراه دوعة سليمة

.طالبة الدكتوراه بن يحي نعيمة

## تواريخ مهمة:

- أخر أجل لاستقبال الملخصات: 2021/08/15.
- أخر أجل لإرسال المدخلات:2021/10/01.
- تاريخ الإشعار بقبول المدخلات: 2021/11/02.
- تاريخ انعقاد الملتقى: 01و02 ديسمبر 2021.

**للاتصال بنا:** نستقبل المداخلات على البريد الاليكتروني التالي:
ummtocolloque2021@gmail.com